

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

كان المدخل في هذا البحث هو المدخل الكمي، وهو مدخل يستخدم لجمع البيانات الرقمية وتحليلها إحصائيًا من أجل فهم العلاقات بين المتغيرات وقياس أثر التجربة بدقة (Djollong, 2014). ونوع البحث الذي استخدمت الباحثة هو البحث شبه التجريبي (Pre-Experimental).

أما تصميم البحث المستخدم فهو تصميم المجموعة الواحدة ذي الاختبار القبلي والبعدي (One-Group Pretest-Posttest). يتم في هذا التصميم استخدام مجموعة واحدة من المواضيع، حيث تؤخذ القياسات قبل تطبيق التجربة، ثم يتم تطبيقها على مدى فترة زمنية معينة، وبعد ذلك تؤخذ القياسات مرة أخرى لقياس أثر التجربة (Sugiyono, 2016).

اختارت الباحثة هذا نوع البحث لأن أرادت البحث لمعرفة تأثير وسيلة بصرية باستخدام الكتاب المنبثق (Pop Up Book) على تعليم المفردات لدى طالبات الصف السابع بمعهد طوالب بادانج.

ب. مكان البحث و مدّته

في هذه الرسالة العلمية تقوم الباحثة في الصف السابع بمعهد طوالب بادانج، التي تقع في شارع جوباداك آير الرقم الخامس، منطقة لوبوك لينتاه، المنطقة كورانجي، مدينة بادانج، ٢٥١٧٢ سومطرة الغربية. بشكل عام، استمرت هذا البحث لمدة شهرين تقريبا، لكن دخلت الباحثة إلى الصف السابع "أ" في إطار البحث أربع مرات فقط.

ج. مجتمع البحث والعينة

أما مجتمع البحث فهو مجموعة الأفراد تناولتهم الباحثة بالدراسة. المجتمع المستعمل في هذا البحث هو لدى طالبات في الصف السابع بمعهد طوالب بادانج والعينة المستعملة هي الصف السابع "أ" وهنّ من طالبات التي تتكوّن من ١٥ طالبة. اختارت الباحثة صفا واحدا فقط، وهو الصف السابع "أ". وجاء هذا الاختيار بناء على مقارنة الدرجات، حيث إن درجات هذا الصف كانت أقل من المتوسط، مما يجعله جديرا بالبحث. وبالتالي، فإن التركيز على هذا الفصل يتيح إمكانية تحليل أثر استخدام الكتاب المنبثق (Pop-Up Book) بشكل أكثر دقة، ويسهم في تقديم نتائج أوضح حول فاعليته في إتقان المفردات لدى الطالبات.

وتم أخذ العينة باستخدام أسلوب المعايين المشبع. واستخدام هذا البحث

أسلوب المعايين المشبع لأن العينة المأخوذة كانت جميع المجتمع.

د. متغيرات البحث ومقياسها

المتغير المستقبل (X): استخدام وسيلة الكتاب المنبثق *Pop Up Book*

المتغير التابع (Y) : إتقان المفردات.

وأما مقياس لمعرفة التأثير ما يلي:

١. إذا حصل لدى طالبات على درجة أعلى من ٨٠، تعتبر طالبات ناجحة.

٢. إذا حصل لدى طالبات على درجة أقل من ٨٠، تعتبر طالبات غير ناجحة.

الجدول ٣.١

معايير القيمة (Kemenag,2019)

رقم	فئة نتائج	التقدير	قياس الاكتمال الأدنى
١	< 80	غير ناجحة	٨٠
٢	≥ 80	ناجحة	٨٠

هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواتها

والمراد بالأسلوب هنا هو الخطوات المنطقية والمراحل المتعلقة التي تقوم بها الباحثة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث. جمع البيانات وأداتها في هذا البحث هي الاختبار.

الاختبار هو مجموعة من الخيارات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسم أعدت لتقييم لتقيس بطريقة سلوكا، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن ان يكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معينا. وجمع البيانات وأداتها المستخدمة في هذه بسؤال، هي اختبار شفوية بما يتوافق مع أهداف التعلم (عيسى & الرؤو، ٢٠١٧). الاختبار المستخدم في هذا البحث تحت الموضوع "البيت". وهذا الموضوع له صلة بالحياة اليومية، مما يسمح للمشاركين باستخدام المفردات وتراكيب الجمل المناسبة لسياقها. يتكون الاختبار من عشرين سؤالاً، منها خمسة عشر سؤالاً كتابياً وخمسة أسئلة شفوية. يتم تقييم الاختبار باستخدام سلم تقييم يشمل جوانب الطلاقة، والدقة، والمحتوى، والنطق، والإيماءات.

و. تصميم البحث

تعريف تصميم البحث في الدراسة التجريبية تنظر على جمع وجوه التخطيط باستعمال البحث، إبتداء من تعيين معاملة، كيفية المراقبة والمغيرة، آلة البحث والملاحظة أو كيفية الجمع البيانات، واختيار العينة حتى التخطيط باستعمال مدخل تحليل البيانات (Halim Hanafi, 2007). وتصميم البحث الذي تستخدم الباحثة:

الجدول ٣.٢

نوع تصميم البحث عن الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة

(One-Group Pretest-Posttest)

Pretest	Treatment	Posttest
O ₁	X	O ₂

الإيضاح:

O₁ : نتيجة الاختبار القبلي (قبل إعطاء العلاج)

O₂ : نتيجة الاختبار البعدي (بعد تلقي العلاج)

X : العلاج، يعني استخدام وسيلة الكتاب المنبثق (Pop Up Book)

في هذا البحث، تم تقديم المعالجة باستخدام الكتاب المنبثق (Pop Up Book)

كوسيلة تعليمية مرة واحدة فقط. وتستغرق كل جلسة خمس عشرة دقيقة، بتكرار

مرة واحدة في الأسبوع. يتم تنفيذ المعالجة بعد أن تكمل الطالبات الاختبار

القبلي. وتتكون كل جلسة من أنشطة تمهيدية، وأنشطة رئيسية، وأنشطة ختامية. وبعد الانتهاء من جميع جلسات المعالجة، تخضع الطالبات للاختبار البعدي لقياس التغيير في نتائج التعلم.

ز. أسلوب تحليل البيانات

بعد تصنيف البيانات عن قيمة فهم المفردات في الاختبارين، ثم استخدمت الباحثة برمج SPSS لإختبار طبيعي (*Uji Normalitas*). كان الاختبار الطبيعي يهدف لمعرفة هل تصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع الطبيعي أم لا. والصيغة التي استخدمت الباحثة في الاختبار الطبيعي وهي صيغة شايفرو – ويلك (*Shapiro-Wilk*). ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة بإقتراض فيما يلي:

أ) إذا $sig > 0,05$ فتوزيعها طبيعي.
ب) إذا $sig < 0,05$ فتوزيعها غير طبيعي.

ثم استخدمت الباحثة في هذا البحث هي الرمز *uji-t* ويساعد برنامج *Spss* سيتم استخدام اختبار (*t*) لعينتين مرتبطتين لتحديد ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. أما البيانات المستعملة لهذا البحث بالرمز:

$$t = \frac{\bar{d}}{sd/\sqrt{n}}$$

t : قيمة اختبار t

$\bar{d}$: متوسط الفروق بين الاختبارين

sd : الانحراف المعياري للفروق

n : عدد طالبات

إذا كانت نتيجة تاء الحساب أكبر من نتيجة تاء الجدول، فذلك يشير إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام "الكتاب المنبثق" على إتقان المفردات لدى طالبات الصف السابع بمعهد طوالب بادانج.

هذا الأسلوب يتيح قياس مدى فعالية الوسيلة الكتاب المنبثق على إتقان المفردات من خلال مقارنة النتائج قبل وبعد استخدام الوسيلة.